



لأنني أحب الحقيقة وأحبكم أقول: ازدياد فرص اندلاع حرب بين الولايات المتحدة والصين

بقلم: طلال أبوغزالة

لقد قمت بتحليل التوترات السياسية بين الصين والولايات المتحدة منذ سنوات. وقلت سابقاً في مناسبات عديدة إن هناك خطراً كبيراً من اشتباك البلدين في حرب مع بعضهما بعضاً. لسنوات، كان التوتر بين الصين والولايات المتحدة يتنامى مع تزايد احتمال حدوث صراع بينهما بشأن تايوان، وهي جزيرة تتمتع بالحكم الذاتي وتصرب على أنها جزء من أراضيها لكن واشنطن تعتبرها دولة مستقلة.

تفاقت حدة التصاعد مؤخراً بإزمة المضاد الصيني الذي خلق في أجواء الولايات المتحدة وتم إسقاطه من السلطات الأميركية على أساس أنه عمل عدائي غايته التجسس، والبحث جار حالياً عن حطامه لفحصه. ومع أن الصين أعلنت أن المضاد مدي ضل طريقه إلا أن حدة التصاعد مستمرة ومرشحة، في ضوء ما يتمخض عن التحقيق، لأن تصيب أزمة جديدة تضاف إلى سلسلة من الخلافات السابقة. أضف لذلك أهمية تايوان الاستراتيجية حيث تحتل تايوان موقعاً مهماً قبالة سواحل البر الرئيس للصين، وتقدم لكلا البلدين ميزة حيوية من حيث الوصول إلى الطرق الجوية والبحرية للتجارة والعمليات العسكرية. كما أنها مقر شركة تايوان لصناعة أشباه الموصلات الحدودية، أكبر مصنع لأشياء الموصلات في العالم. على هذا النحو أصبحت تايوان واحدة من بؤر التوتر الرئيسة في شرق آسيا، بينما يحاول مستثمرو النزاع التلويق على الأخر.

وستعنى الولايات المتحدة والجهاز العامة إلى المتضررين من الزلزال، وخلال الجلسة دعا رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس جميع الوزراء والجهات العامة إلى متابعة تنفيذ خطط عملها المعتمدة في موازنة العام الحادي ووضع المشاريع بالخدمة ضمن البرامج الزمنية المحددة بما ينعكس إيجاباً على واقع الخدمات، بالتعاون مع ألولوية معالجة آثار الزلزال في المناطق المتكوية وتأمين كل الخدمات والحاجات الأساسية للمتضررين وإعادة تأهيل البنى التحتية المتضررة. ووجه المهندس عرنوس خلال الجلسة الأعضاء البارزين من الحزب الجمهوري في الكونغرس الأميركي مؤخراً إن احتمالات الصراع مع الصين بشأن تايوان مرتفعة جداً، حيث أرسل الجنرال الأميركي مايك مينان قائد قيادة النقل الجوي مذكرة إلى الإدارة الأميركية، يذكر فيها أنه يتوقع أن الولايات المتحدة ستواجه الصين في العامين المقبلين.

وقال الرئيس الجديد للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي، مايك ماکول: إن الاحتمالات كبيرة جداً لدرجة أننا قد نشهد صراعاً مع الصين وتايوان. وفي هذه الحالة سيتعين على الإدارة الأميركية الرد، من دون أن تتسنى أن التاوتو سيدخل أيضاً. يذكر كلا البلدين أن الحرب الشاملة يمكن أن تكون لها عواقب وخيمة ليس بالنسبة لهما فقط ولكن على الدول الأخرى أيضاً، إضافة إلى إجراءات أخرى أقل خطورة مثل الحرب السيبرانية الجارية بالفعل.

مجلس الوزراء: الإسراع بإنجاز أنظمة الحوافز بهدف تحسين الواقع المعيشي للعاملين وزير الزراعة لـ«الوطن»: نسبة المساحات المزروعة لهذا الموسم جيدة



هنا غانم

التأكيد على جميع الوزارات متابعة تركيب أجهزة تتبع الحركة /جي بي إس/ لتتبع المركبات والآليات وفق الشرائح والأجال الزمنية المعتمدة بما يحقق الضبط والحد من النهب في المشتقات النفطية، إضافة إلى استكمال إجراءات إخلاء المياني الخاصة المستأجرة من القطاع العام وإعادة تأهيلها إلى ملكيتها ضمن المدد الزمنية المحددة بما يضمن حقوق جميع الأطراف. كما طلب المجلس من الوزارات المعنية تحديد أولويات التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة وإعداد ملفات جاهزة للتفاوض مع إمبراطوريات النفط والغاز على مختلف المستويات بما يحقق المصلحة الوطنية العليا، عربياً في الوقت نفسه عن تقديره لكل الدول التي قدمت الدعم للشعب السوري في مواجهة تداعيات الزلزال. واطلع المجلس من وزير الإدارة المحلية والبيئة، رئيس اللجنة العليا للإغاثة المهندس حسين مخلوف على واقع عمل اللجان الفرعية بالمحافظات وأليات توزيع المساعدات للمتضررين من الزلزال، والمراحل التي وصلت إليها اللجان المشكلة لحصر الأضرار وتصنيفها. كما أطلع المجلس من وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل على واقع تنفيذ وتأجيل المشروعات الكهربائية في مختلف إداري بريف دمشق والرستين باللاذقية ومحطة تاهل الحرارية، حيث تم التأكيد على مواصلة العمل في هذه المشاريع بوتائر عالية لوضعها في الخدمة خلال الفترة القريبة المقبلة. واعتمد

المجلس خطة وزارة الاتصالات والتقانة في مجال الاتصالات والبريد لتأدية الخدمات المقدمة للمستهلكين وحجم الإنفاق والموارد البشرية، واستمع من وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخطيب إلى آخر المستجدات والمراحل التي وصل إليها المشروع الوطني للتحويل الرقمي ومواءمة مشاريع التحول الرقمي للشروعات الصغيرة والمتوسطة مع ما يتم العمل عليه لإنجاز السجل الوطني لهذه المشروعات، إضافة لبرامج ومشاريع عمل أخرى لدى وزارات النقل والصحة وغيرها وذلك في سياق السعي الحكومي لامتعة الخدمات وتسهيل وتبسيط سبل وصول المواطنين لهذه الخدمات. وناقش المجلس مشروع صك تشريعي بإحداث الهيئة السورية لمخابر الصحة والدواء والتي تعنى بإجراء التجارب والبحوث لضمان سلامة وفعالية الدواء والمستحضرات الصيدلانية والغذائية، ومراقبة الفحوصات التشخيصية وجودتها بما يتوافق مع المواصفات المعتمدة في الساتير العالية ذات الصلة. وأكد المجلس زيادة المساحات المزروعة بالمنتجات التي تحتاجها السوق المحلية ليصار إلى تأمينها بكميات كافية وجودة وأسعار مناسبة وبما يسهم في تخفيض تكاليف استيراد وتوزيعه نحو المواد الأكثر ضرورة وحاجة، بالتوازي مع إعادة النظر بعمليات التصدير ومعالجة كل

٦٠ ألف طن من زيت الوقود هدية من العراق

«الكهرباء» لـ«الوطن»: النفط هي من تتسلم الكميات وليس نحن وتوريدات الفيول ارتفعت بحدود ٣ آلاف طن يومياً

عبد الهادي شباط



نشرت صفحة مجلس الوزراء العراقي قبل أيام أنه وفي إطار مواصلة العراق تقديم الدعم لسورية ومساعدتها في تجاوز آثار الزلزال المدمر، وافق مجلس الوزراء على إهداء وزارة النفط السورية (٦٠٠٠٠) طن من منتج زيت الوقود العالي محتوى الكبريت (مطروح منطقة المخفاف) تحمل من منطقة المخفاف في المياه الإقليمية العراقية، من الجانب السوري، أو من يخوله بذلك، على أن تتم تسوية مبالغ الكمية آنفاً بعد تجهيزها بين وزارتي (النفط والمالية) ضمن المستحقات المالية بين الوزارتين. وفي متابعة أجرتها «الوطن» حول الموضوع اتضح أن المقصود بمنتج زيت الوقود العالي محتوى الكبريت هو مادة (الفيول) التي عادة ما يتم استخدامها في مراحل ومحطات توليد الكهرباء، وفي اتصال مع مدير في وزارة الكهرباء بين أنه لم يتم تسليم وزارة الكهرباء من مادة الفيول يستطيع تشغيل محطة توليد الكهرباء بكميات منها أو يكامل الكمية. وأوضح أن نسبة توريدات مادة الفيول ارتفعت خلال الأيام الأخيرة بحدود ٣ آلاف طن حيث وصل معدل التوريد اليومي لـ ٧ آلاف طن يومياً ومتوقع أن يرتفع أكثر من ذلك

مرجحاً أن تكون هذه الزيادة في كميات الفيول سببها حدوث توفر كميات إضافية لدى وزارة النفط وربما تكون هي الكميات التي صرحتها عنها صفحة رئاسة مجلس الوزراء العراقي. وبين المدير أن توفر نحو ٦٠ ألف طن إضافية من مادة الفيول يستطيع تشغيل محطة توليد الكهرباء بكميات منها أو يكامل الكمية. وأوضح المدير أن توريدات الغاز حالياً بحدود ٦,٧ ملايين متر مكعب يومياً، في حين متوسط حجم توليد الطاقة الكهربائية اليومي بحدود

شح ونقص كبير في توريدات الفيول وهو ما دفع لفصل بعض مجموعات التوليد، كما كانت تصرح الوزارة في حينها أن توريدات مادة الفيول تراجع من وزارة النفط وكان يتم ترقيم عنها صفحة رئاسة مجلس الوزراء العراقي. وزير الكهرباء حيث تصل حاجة مجموعات التوليد لنحو ٤ آلاف طن يومياً. وأوضح المدير أن توريدات الغاز حالياً بحدود ٦,٧ ملايين متر مكعب يومياً، في حين متوسط حجم توليد الطاقة الكهربائية اليومي بحدود ٥٠ ألف ميغا واط. وتفيد الوزارة أنه في الجانب الفني مجموعات التوليد الحالية (العامة) قادرة في حال تم تأمين مادة الغاز على توليد حتى ٤٥٠٠ ميغا واط وهو ما يعادل ٦٠ بالمئة من حاجة البلد كيرياً مقدراً أنه في حال الوصول إلى مرحلة التشغيل الكامل لمجموعات التوليد العاملة حالياً تصل لبرامج تقنين نحو ٤,٥ ساعات كهرباء مقابل ١,٥ ساعة قطع في مختلف المحافظات والمناطق السورية، ومنه فإن

توافر الغاز لتتم توليد ٦٠ بالمئة من حاجة القطر من الكهرباء

الطاقة الإنتاجية الحالية هي لا تتجاوز ٥٠ بالمئة من الطاقة التشغيلية المتاحة لمجموعات التوليد العاملة، وتقدير لإجمالي الاحتياجات حتى تصل معدلات تقنين شبه صفرية بحدود ٧ الاف ميغا واط هو تقدير أولي اعتماداً على المقارنة مع كميات الإنتاج قبل الحرب التي كانت بحدود ٩ آلاف ميغا واط مع مراعاة أن الكثير من الاحتياجات الصناعية والتجارية وحتى المنزلية لم يعد كما كان عليه قبل عام ٢٠١١.

هل ستنتج آلية توزيع المواد الإغاثية للمكوبين عبر البطاقة الذكية؟ عرش لـ«الوطن»: كيف ستعامل الحكومة مع الأسر التي فقدت بعض أفرادها؟ هل سيشطبون من البطاقة؟

جلنار العلي



بعد أن أعلنت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أنه سيتم توزيع مختلف المواد الإغاثية على المتضررين جراء الزلزال عبر البطاقة الإلكترونية وفقاً للحمق القادمة، لضمان وصولها إلى مستحقيها في المحافظات المتكوية، تسأل الكثير عن آلية التوزيع وفيما إذا ستكون المواد الموزعة للعائلات كافية لهم أم سيتم التعامل مع الأمر كما هو الحال في توزيع المواد التموينية، حيث لا تكفي الكميات المخصصة عدد أفراد الأسرة.

بداية حاولت «الوطن» التواصل مع المعنيين في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ولكن تعذر الحصول على تصريح لعدم الرد، ولكن اعتبر الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور شفيق عرش في تصريح خاص أن تجربة البطاقة الذكية أثبتت فشلها في توزيع المخصصات التموينية، مستغرباً من توالي وزارة التجارة الداخلية عملية توزيع المواد الإغاثية بدلاً من اللجنة العليا للإغاثة ولجان الأحياء ومخاطبتها الأكثر قدرة على حصر أعداد المتضررين من الزلزال في كل منطقة، وبالتالي يمكن تحقيق العدالة أكثر من البطاقة الذكية، متابِعاً: «لكن من المفترض أن يتم التوزيع من دون تقصير أو فساد في هذه المحطة وأن يتم استكشاف سوق سواد هبذه المواد الإغاثية». وأشار عرش إلى أن نسبة المتضررين الذين بقيت معهم بطاقتهم الذكية قليلة لأن الأغلبية خرجوا من منازلهم أثناء حصول الزلزال في ساعات الفجر من دون أن يأخذوا معهم أي شيء، أي أن عملية استخراج بدل ضائع مستغرق وفقاً لطول أي لا يمكن الإسراع بتوزيع المواد الإغاثية عبر هذه البطاقة، لافتاً إلى أن هذا الزلزال أثبت أن الحكومة ليس لديها أي خطة للتعامل مع أي طارئ مهما كان نوعه. وتساءل عرش كيف ستعامل الحكومة مع الأسر التي فقدت بعض أفرادها؟ هل سيتم شطبهم من البطاقة

الذكية؟ لافتاً إلى أن الحكومة اعتادت تحديد كميات المواد التموينية وفق «بدعة» إدارة النقص، ولكن اليوم يجب تحديد الكميات الموزعة من المواد الإغاثية وفقاً لحجم المساعدات التي وصلت إلى سورية من مختلف الدول، حيث يصل يومياً مئات الأطنان من المواد، إذ إن الإمارات فقط أرسلت ١٥٠٠ طن، إضافة إلى ما أرسلته الدول الأخرى من مصر والجزائر والعراق والأردن وليبيا وتونس ولبنان وعمان والبحرين والسعودية والاتحاد الأوروبي مؤخراً، مشدداً على أنه يجب توزيع هذه المواد للمكوبين حصراً من دون أن تدخل على الخط وزارة التجارة الداخلية التي لم تستطع حماية المستهلكين في أيام الرخاء، فهل ستتستطيع اليوم حماية المكوبين؟ لذا فإن الإشارات المتضاربة على المساعدات على المتضررين فقط وأن تكون حلقات التوزيع ضيقة جداً.

ديوب لـ«الوطن»: استخداما إيجابيا بشرط الإسراع بالتوزيع وألا تشمل كل المواد الإغاثية

سيناريو المواد التموينية بمعنى توزيع كل مادة بشكل منفر. وأشار ديوب إلى أنه لا يمكن اعتماد آلية البطاقة الذكية لتوزيع كل المواد الإغاثية المتعلقة بالمبلس والإيواء والاحتياجات الأخرى، كون مؤسسة السورية للتجارة قد لا تتضمن أماكن توزيع كالأسرة مثلاً وما شابه، لذا يجب أن تخصص هذه الآلية للاحتياجات اليومية من مواد غذائية للمواطنين الذين أصبحوا في مراكز الإيواء والذين لجؤوا إلى أقاربهم أيضاً. وأكد ديوب ضرورة تحديد الاحتياجات وعدد الأسر التي سيتم استهدافها قبل البدء بعملية التوزيع في حال توافر هذه المواد، وأن يخصص حجم المواد الموزعة حسب عدد أفراد الأسرة وأعمار الأفراد فيها والأضرار والحاجة والتركيز.

فضلية لـ«الوطن»: الاستثمار في الأوراق المالية غير مرغوب فيه على المدى القصير نظراً لارتفاع معدلات التضخم

نوار هيا

وستوياتها دونما استثناء. وشدده فضلية في تصريح خاص لـ«الوطن» على دور القطاع الخاص والعالمي الداعم، مؤسسات ومواطنين كافة في الداخل والخارج، كما يتطلب الأمر دعماً إغاثياً دولياً موسعياً كل من موقعه وفي حدود إمكانياته، معتبراً أن كل ذلك مطلوب وعلى المستثمرين الداخليين والخارجيين رئيس مجلس المفوضين والدكتور في كلية الاقتصاد جامعة دمشق عابد فضلية دعا لتخفيف آثار الزلزال عبر تدخل الدولة وجود الحكومة بكل مؤسساتها

الكوارث خاصة، أوضح فضلية أن الاستثمار ضروري جداً اليوم بأي نوع من أنواع الأنشطة، ففترة الكوارث هذه هي الأسوأ من جانب ضح رؤوس الأموال الاستثمارية في الأنشطة غير التقليدية وغير الضرورية وغير الأساسية للاحتياجات والعائلات والمناطق المتكوية. وبين فضلية أنه على العكس: خلال كل مستويات الدعم والمساعدة والإغاثة في الكوارث، تنقل رؤوس الأموال في أنشطة الخدمات وعموماً وأنشطة إنتاج السلع العادية وشبه الكعالية والكعالية على المدين القصير والمتوسط وتذهب هذه الأموال المعطلة والمكتنزة باتجاه سلع حفظ القيمة (قطع أجنبي/ذهب) وإلى العقارات البخسة القيمة نسبياً. أما الاستثمار في الأوراق المالية المنظمة باسم الشركات المساهمة فأشار فضلية إلى أنها غير مرغوب فيها على المدى القصير نظراً لتسارع ارتفاع معدلات التضخم ومخاطر الحذر والشك والتشاؤم وعدم التأكد التي تسود في الاقتصاد عموماً ولدى قطاع الأعمال على وجه الخصوص. وعن آليات التطبيق وجوهر الفائدة من